

¹ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ، هَتَّادًا قَدْ سَمِعْتُ
لِصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.² وَالآنَ
هُوَذَا الْمَلِكُ يَمْشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شَبْتُ وَشَبَتْ
وَهُوَذَا أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سِرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صِبَايَ
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.³ هَتَّادًا فَاسْهَدُوا عَلَيَّ قُدَّامَ الرَّبِّ وَقُدَّامَ
مَسِيحِهِ، تَوَرَّ مَنْ أَحَدْتُ، وَجِمَارَ مَنْ أَحَدْتُ، وَمَنْ
طَلَمْتُ، وَمَنْ سَخَفْتُ، وَمِنْ يَدِ مَنْ أَحَدْتُ فِدْيَةً لِأَعْصَى
عَيْنَيَّ عَنْهُ، فَأَزِدَّ لَكُمْ.⁴ فَقَالُوا، لَمْ تَطْلِمْنَا وَلَا سَخَفْنَا وَلَا
أَحَدْتُ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا.⁵ فَقَالَ لَهُمْ، شَاهِدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ
وَشَاهِدُ مَسِيحِهِ الْيَوْمَ هَذَا، أَتُكْمُ لَمْ تَجِدُوا يَدَيَّ شَيْئًا.
فَقَالُوا، شَاهِدْ.⁶ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ، الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ
مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَضَعَدَ آبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.⁷ فَلَا
امْتَلُوا قَاحَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي
صَنَعَهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ.⁸ لَمَّا جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ
وَصَرَخَ آبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ
فَأَخْرَجَا آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا
الْمَكَانِ.⁹ فَلَمَّا تَسَوَّاهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بَاعَهُمْ لِيَدِ سِيسَرَ
رَبِّيسِ جَيْشِ خَاوَر، وَلِيَدِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ
مُؤَابَ فَخَارَبُوهُمْ.¹⁰ فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا، أَخْطَأْنَا
لَا أَنَا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا التَّعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوتَ. فَلَا
أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعْبُدْكَ.¹¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرْبَعَلَ
وَبَدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصُمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ
خَوَّلَكُمْ فَسَكَنْتُمْ آمِينَ.¹² وَلَمَّا رَأَيْتُمْ تَاخَاشَ مَلِكَ بَنِي
عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ قُلْتُمْ لِي، لَا بَلْ يَمْلِكُ عَلَيْنَا مَلِكٌ.
وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ.¹³ فَلَا أَنَا هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي
أَحْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
مَلِكًا.¹⁴ إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ
تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ، وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ
عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.¹⁵ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ
بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى
آبَائِكُمْ.¹⁶ فَلَا امْتَلُوا أَيْضًا وَانْطُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ
الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.¹⁷ أَمَّا هُوَ حَصَادُ الْجَنْطَةِ
الْيَوْمَ. فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُغُودًا وَمَطَرًا فَتَعْلَمُونَ
وَتَرَوْنَ أَنَّ عَظِيمَ شَرِّكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنَيَّ الرَّبِّ
يَطْلُبُكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا.¹⁸ فَدَعَا صُمُوئِيلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى
رُغُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَ جَمِيعُ الشَّعْبِ
الرَّبَّ وَصُمُوئِيلَ جِدًّا.¹⁹ وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِصُمُوئِيلَ،
صَلِّ عَنْ عِبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى لَا تَمُوتَ، لِأَنَّا قَدْ

أَصَغْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا سِرًّا يَطْلَيْنَا لِأَنفُسِنَا
 مَلِكًا.²⁰ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ، لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ
 فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلِ
 اعْبُدُوا الرَّبَّ يَكُلَّ فُلُوبِكُمْ²¹ وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ
 الْبَاطِلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تُنْقِذُ، لِأَنَّهَا بَاطِلَةٌ.²² لِأَنَّهُ لَا يَبْرُكُ
 الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ
 أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ سَعْبًا.²³ وَأَمَّا أَنَا فَحَاسَا لِي أَنْ أُحْطِيَ إِلَى
 الرَّبِّ فَأَكْفَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَعْلَمُكُمْ
 الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.²⁴ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ
 بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ فُلُوبِكُمْ، بَلِ انْظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ
 مَعَكُمْ.²⁵ وَإِنْ فَعَلْتُمْ سِرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ
 جَمِيعًا.